فرواه عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه عن ابي الزعراء عن الدوري وهو رواية عامة العراقيين
عن السوسي ورواية مدين عن اصحابه قال ابن مجاهد لم يدغم اليزيدي ابا عمرو ادغام طلقكن فالظاهر
ذلك يدل على انه لم يدغمه ورواه بالادغام ابن فرح وابن ابي عمر النقاش والحداد وابو طاهر بن عمر
من غير طريق الجوهري وابن شيطا ثلثتهم عن ابن مجاهد وهي رواية ابن مستار عن الدوري والخازن عن
اصحابه عن السوسي والخزاعي عن ابن حبش عن السوسي وسائر العراقيين عن اصحابهم ورواية الجماعة
عن شجاع قال الداني وبالوجهين قرأته انا واختار الادغام لانه قد اجتمع في الكلمة ثقلان ثقل الجمع وثقل
التانيث فوجب ان يخفف بالادغام على ان العباس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن ابي عمرو
نصا انتهى وعلى اطلاق الوجهين غيرها من علمناه من القراء بالامصار والله تعالى اعلم واما ما هو من
كلمتين فان المدغم فيما جانسه او مقاربه ستة عشر حرفا وهي البا والتا والثا والجيم والحا
والدال والذال والرا والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت
في كلم رض سنشد حجتك بذل قثم فكان يدغم هذه الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم
اذا تقدمت البا فانه يخفي حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها فالم يمنع مانع من الموانع
الثلثة المجمع عليها لما تقدم او مانع اختص ببعضها او مانع لمختلف فيه كما سياتي مبينا فالبا
يدغم في الميم في قوله يعذب من يشا فقط وذلك في خمسة مواضع موضع في ال عمران وموضعان في المائدة
وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح وانما اختصت بالادغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها
وهو يرحم من يشاء ويغفر لمن يشا اما قبلها او بعدها فطرد الادغام لذلك ومن ثم اظهر ما عدا ذلك نحو
ضرب مثل سنكتب ما لفقد المجاور وهذا مما لا نعلم فيه خلافا وقد روينا عن ابن مجاهد قال قال اليزيدي انما
ادغم ويعذب من يشا من اجل كسرة الذال ورد الداني هذه العلة بنحو وكذب موسى ويضرب مثلا وقيل
انما اراد اليزيدي اذا انضمت البا بعد الكسرة ورده ايضا الداني بادغام زحزح عن النار رتلت والعلة
الجيدة فيه مع صحة النقل وجود المجاور ومما يدل على اعتباره ابي جعفر ابن محمد بن الادمي روى عن ابن
سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو انه ادغم فمن تاب من بعد ظلمه في المائدة والبا في ذلك مفتوحة وما ذاك الا
من اجل مجاورة بعد ظلمه المدغمة في مذهبه والدليل على ذلك انه مع ادغامه حرف المائدة اظهر ومن تاب معك
في هود والتا تدغم في عشرة احرف وهي الثا والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء فالثا نحو بالبينات ثم وجملته خمسة عشر حرفا واختلف عنه في الزكاة ثم والتورية
ثم لمانع كونهما من المفتوح بعد ساكن فروى ادغامها للتقارب ابن حبش من طريق الدوري والسوسي
وبذلك قرأ الداني من الطريقين وهي رواية احمد ابن جبير وابن رومي عن اليزيدي ورواية القسم بن عبد الوارث
عن الدوري ومدين والادمي عن اصحابهما ورواية الشذائي عن الشونيزي وابو الليث كلاهما عن شجاع
وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتح بعد السكون وهو رواية اولاد اليزيدي عنه واختيار
ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام واذا رايت ثم في الانسان وهو من ثاء المضمر وكذا روى

ابوزيد

ابوزيد عن شجاع والخزاعي عن الشذائي عن شجاع وعن القسم عن الدوري وذلك مخالف لمذهب ابي عمرو
واصوله والماخوذ به هو الاظهار حفظا للاصول ورعيا للنصوص والله تعالى اعلم وفي الجيم نحو الصالحات
جنات وجملته سبعة عشر حرفا وفي الذال نحو السيئات ذلك والاخرة ذلك وجملته تسعة احرف واختلف
في وات ذا القربى في الموضعين لكونهما من المجزوم او مما حكمه حكم المجزوم وكان ابن مجاهد واصحاب
ابن ادمي وكثير من البغداديين ياخذونه بالاظهار من اجل التقدير وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه
وابو بكر الداجوني ومن تبعهم ياخذونه بالادغام للتقارب وقوة الكسرة وبالوجهين قرأ الداني وبهما اخذ
الشاطبي واكثر المتاخرين وفي الزاي في ثلثة احرف الاخرة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا وفي السين نحو
الصالحات سندخلهم والسحرة ساجدين وجملته اربعة عشر حرفا وفي الشين في ثلثة مواضع الساعة شيء
باربعة شهداء موضعان واختلف في جئت شيئا فريا في كهيعص فرواه بالاظهار ورواه بالادغام
لقوة الكسرة وهي رواية مدين عن اصحابه وبالوجهين قرأ الداني وابن الفحام والصقلي وبهما اخذ الشاطبي
وسائر المتاخرين وفي الصاد في ثلثة احرف والصافات صفا والملائكة صفا فالمغيرات صبحا وفي الضاد حرف
واحد وهو قوله تعالى والعاديات ضبحا وفي الطا ثلثة احرف واقم الصلوة طرفي وعملوا الصالحات طوبى
الملائكة طيبين واختلف في ولتات طائفة من الجزم فرواه بالادغام من روى ادغام المجزوم من المثلين
واظهره من اظهر سائر المجزومات الا ان الادغام يقوى هنا من اجل التجانس وقوة الكسرة والطاء
ورواه الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين قال الخزاعي سمعت الشذائي يقول كان ابن مجاهد ياخذ بالادغام
قديما ثم رجع الى الاظهار وبه قرأت عليه وقال ابن سوار اما ابو علي العطار وقال اما ابو اسحق الطبري قال اما
ابو بكر الولي محمد ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي ولتات طائفة مدغم فيما قرأت به عليه وانفرد ابن حبش
عن السوسي باظهار الصلوة طرفي النهار من اجل خفة الفتحة وسكون ما قبل وادغمه سائر اهل الاداء
من اجل التجانس وقوة الطا واما قوله تعالى في النساء بيت طائفة فانه يدغم التاء في الطاء في الادغام
والاظهار جميعا واجمع من روى الاظهار عنه على ادغامه قال الداني ولم يدغم من الحروف المتحركة اذا قرأ
بالاظهار غيره انتهى وقال بعضهم هو من السواكن من قولهم بات وبيتا اذا اتممه فيكون التا على
هذا للتانيث مثل ودت طائفة وانشدوا باتت تبيتا حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا
نصف ابلا اعتمدت حوضها لتشرب الماء والعكوف الاقبال على الشيء وفي الظا في موضعين الملائكة ظالمي
في النساء والنحل والثا تدغم في خمسة احرف وهي التا والذال والسين والشين والضاد ففي التاء موضعين
حيث تؤمرون والحديث تعجبون وفي الذال حرف واحد الحرث ذلك وفي السين في اربعة احرف وورث سليمان
حيث سكنتم الحديث سنستدرجهم من الاجداث سراعا وفي الشين خمسة احرف حيث شئتما حيث
شئتم في البقرة والاعراف ثلث شعب وفي الضاد موضع واحد حديث ضيف والجيم تدغم في موضعين
في الشين اخرج شطاه وفي التا ذي المعارج تعرج وقد اختلف في اخرج شطاه فاظهره ابن حبش
عن السوسي وابو محمد الكاتب عن ابن مجاهد عن ابي الزعرا عن الدوري وهو رواية القسم بن بشار عن الدوري

Copyright © King Saud University